

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(قوله باب ما يجوز من اللو) .

قال القاضي عياض يريد ما يجوز من قول الراضي بقضاء الواو لو كان كذا لكان كذا فأدخل على الواو الألف واللام التي للعهد وذلك غير جائز عند أهل العربية لأن الواو حرف وهما لا يدخلان على الحروف وكذا وقع عند بعض رواة مسلم إياك واللو فان اللو من الشيطان والمحفوظ إياك ولو فان الواو بغير ألف ولام فيهما قال ووقع لبعض الشعراء تشديد الواو لو وذلك لضرورة الشعر انتهى وقال صاحب المطالع لما أقامها مقام الاسم صرفها فصارت عنده كالندم والتمني وقال صاحب النهاية الأصل لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشيء لامتناع غيره غالبا فلما سمى بها زيد فيها فلما أراد اعرابها أتى فيها